

حلقات نور على الدرب (352) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتكم في برنامج على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة باذن الله تعالى سوف تستمعون الى سؤال - 00:00:39
من المستمع سين سين ميم من جدة يسأل ويقول كيف تشهد الجوارح على الانسان؟ ويسأل عن ازالة الشعر الذي ينبت على وجه المرأة وعن قول الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل. احمد رابح من الدمام يسأل عن شخص دخل مع امام يصلي المغرب وهو يريد ان يصلي العصر - 00:00:51

ويسأل عن سد الفرجة التي امام المصلي ويسأل عن شخص لا يصلي في المسجد. السيد سليم مصري مقيم بجدة سوف يسأل عن البر بالام ويسأل عن اهداء الاعمال الصالحة للغير - 00:01:11
ويسأل انه نسي قراءة الفاتحة في صلاته ولم يتذكر الا في اثناء الصلاة محمد واحمد من الرياض يسألان عن الاكياس التي عليها الفاظ واسماء الجلالة ماذا يفعلان بها هذه رسالة باعتهما احدى الاخوات - 00:01:25

او هو سائل رمز لاسمه بالحروف سين سين ميم من جدة يقول كيف تشهد جوارح الانسان عليه يوم القيامة كما في قوله تعالى حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما - 00:01:40
يعملون ارجو تفسير هذه الاية شكر الله لكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين. اللهم صلي سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه - 00:01:55

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الله اكبر. واسأل الله ان نكون جميع ممن تبعهم باحسان. اللهم امين سؤالك كيف تنطق ينطقها الذي انطق كل شيء فانهم يقولون لجلودهم لم شهدتم علينا - 00:02:14
فيردون عليهم انطقنا الذي انطق كل شيء ويؤنبونهم وما كنتم تستترون عم يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم ثم يزيدون في التوبيخ والتقريع وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. الله المستعان - 00:02:35

والايات الاخرى يقولون اختموا على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم الله جل وعلا قادر على ان ينطق كل شيء الم يكن الجمل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبره - 00:02:54
الله اكبر ان صاحبه يبيع يجيعه. الله اكبر الم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذبأ اعادها على غنم فاخذ منها واحدة. الله اكبر. فاستنقذها منه الراعي فاقع الذئب على ذنبه وقال - 00:03:11

لما تأخذ رزقي ملها يوم لا راعي لها الا انا يقصد عندما تعطل بهيمة الانعام من هول قيام الساعة وعندما كان رجل راكبا بقرة يحترث

التفت اليه وقالت لم اخلق لهذا - 00:03:29

انما خلقت للحرث والى اخره وفي المرة الاولى والثانية يقول النبي صلى الله عليه وسلم امنت بهذا انا وابو بكر وعمر. الله اكبر ويقول الصحابي الراوي وليس ثمة ابو بكر ولا عمر - 00:03:53

لكن لكمال ايمانها قال عنهما صلى الله عليه وسلم انهم امن انهما امن بذلك لعلمه بيقين تصديقهما لقوله كما قال الصديق لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى القدس - 00:04:10

ده بيت المقدس وحدث قريشا وتعجبوا واستنكروا وفرحوا بهذا القصة ليدلدنوا دندنوا ويدللوا على صحة تكذيبهم لرسول الله ولما جاء الصديق قالوا له اما علمت كيف قال صاحبك؟ قال وما قال - 00:04:31

قالوا له انه يخبر انه وصل الى بيت المقدس البارحة وعادنا وهو ونحن في فرشنا نضرب اكباد الابل شهرا اليه ونعود شهرا فقال صدق فقالوا اتصدقه بذلك قال اصدقه بخبر السما ينزل صباح مساء - 00:04:57

فرضي الله عن الصديق وصلى الله على رسول الله الله جل وعلا قادر على ان يجعل كل شيء يتكلم الم تسمع قصة النملة عندما مر اخبر سليمان قالت يا ايها النمل - 00:05:24

وادخلوا مساكنكم لا يحطمن اخو سليمان وجنوده ولم يقل سليمان للهدد لاذبحنه او ان يأتني بسلطان مبين فمكت غربي فقال احطت بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين - 00:05:47

لعلك تقول ان هذا منطق الطير وسلم ان يقول علمنا منطق الطير لكن الذي انطق الطير وانطق الجماد الم يكن للجذع الذي كان لا يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل صنع المنبر له - 00:06:09

لما تركه ونزل يخطب المنبر جعل الجذع يحن كما تحن اعشار الابل. الله اكبر. حتى نزل النبي وضمه الى صدره حتى سكن ثم قال بكى على ما فقد من الذكر. الله اكبر - 00:06:26

فلا يأتي الى ذهنك يا اخي ويا مستمع تشكيك او شكوك في هذه الامور التي ذكرها الله في كتابه او ذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم فان الله ينطق اليس يقول الله يوم نقول لجهنم هل امتلأتي - 00:06:44

وتقول هل من مزيد والله اعلم احسن الله اليكم ايضا يسأل ما الحكم في ازالة الشعر الذي ينبت على وجه المرأة ارجو انه لا حرج فان هذه الشعور التي تنبت على ابن ادم - 00:07:03

منها ما يسن ويشرع ازالته ومنها ما يحرم ازالته مما يسن ازالته شعر الابط والعانة والشارب للرجل اما جزا واما حلقا ومما يحرم ازالته الذقن اللحية للرجال والحواجب للمرأة ومما ترك عفوا - 00:07:22

ما سوى ذلك من الشعور والمرأة ليس من شعورها ما يحرم ازالته والحواجب او جز الشعر الرأس ووضع قصات محاكاة للتسريحات الوافدة واما ما ينبت على خد المرأة او شاربها او ثقلها - 00:08:05

فتزيله فالاصل فيه الاباحة الله حد حدودا ونهانا ان نضيعها وسن سننا وسكت عن اشيا رحمة بنا فالله المستعان احسن الله اليكم ايضا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - 00:08:42

قد يموت الانسان وفي قلبه حقد على اخيه المسلم ولم يحلله ولم تبرأ ذمته منه فكيف يكون ذلك اما الكيفية فان الله قادر على كل شيء سبحانه الذي اوجد في الانسان هذا الجهاز - 00:09:06

الذي تكمن به الاحقاد الله المستعان والعداوات والمحبات والسرور والهموم والغموم والاحزان وهي لا تتزاحم ولا يخرج بعضها بعضا الا اذا قامت اسباب زوال بعضها القادر على هذه الامور عجيبة - 00:09:23

والله يقول وفي انفسكم افلا تبصرون يوم القيامة لانها في الجنة دار نعيم ومن شأن الغل ان يكدر النعيم فينزع الله جل وعلا ما في القلوب قد يموت الانسان وهو يبغض فلانا - 00:09:54

لامور دنيوية اذا بعث الله الجميع ودخلوا الجنة زالت تلك الامور ولم يبقى الا الود عند اللقاء وكل انسان مشغول بسعادته وعند لقائهم في زيارتهم لربهم جل وعلا وهم على سرر متقابلون - 00:10:19

لا احقاد لا غل كما ان اطعمة الجنة خالية من كل عيوب اطعمة الدنيا فالخمر لا غول فيها لا تغتال العقول واللبن دائر الشراب والعسل مصفى والماء غير اس ولذة العيش لا تنقطع - [00:10:44](#)

واكلوا الجنة دائم وظلها وهي عقبى الذين اتقوا نسأل الله اما غيرهم اما الكافرون فقد قال الله وعقبى الكافرين النار. نعوذ بالله من النار. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع احمد رابع من الدمام - [00:11:12](#)

يسأل جملة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول شخص لم يصلي العصر فدخل مع الامام وهو يصلي المغرب بنية العصر حيث انه سيتم الركعة الرابعة بعد سلام الامام. فهل هذا العمل جائز؟ افتونا جزاكم الله خيرا. هذا العمل خطأ - [00:11:28](#)

لكن لا يقال له اعد الصلاة لكن لا تعد لمثل ذلك لان دخول الانسان مع الامام في صلاة تختلف عن الصلاة التي لم يصلها في هيئتها وجلسها وجلساتها يكون قد دخل على نية الجلوس في موضع ليس محل جلوس في صلاته - [00:11:44](#)

ولعل قائل يقول المسبوق بركعة دخل وهو ساجد في موضع ليس موضع جلوس لصلاته هو والمسبوق بثلاث ركعات يدخل وهو يجلس في موضع ليس موضع جلوس لكن تلك هي الصلاة القائمة - [00:12:11](#)

اما هذه الصلاة فرضيتها هكذا كان عليك ان تصلي العصر تماما بدون اطالة ثم تدخل مع الامام في المغرب لتصلي ما تدرك ولتتقضي ما فاتك ما مضى ارجو انه لا حرج ولكن لا تعود لمثله - [00:12:32](#)

احسن الله اليكم يقول عندما اقيمت الصلاة استويينا في الصف. وفي خلال الصلاة عندما تحركت الصفوف حصل فرجة فهل يجوز ان اتحرك وامشي لهذه الفرجة ام لا ان كانت هذه الفرجة - [00:12:55](#)

امامك بحيث لا تميل عنها يمين او يسار اليها يمين او يسارا فلا بأس وان كانت نحتاج الى تحول لحد الجانبين فقف في مكانك وعلى من امامك ان يتراصوا ان يتحول - [00:13:10](#)

كل واحد من موقفه ليدنو من اه جاره في الموقف ليسد الفرجة. نعم احسن الله اليكم شيخ صالح نلاحظ حقيقة من بعض الناس هداهم الله عدم الاهتمام بقضية تسوية الصفوف وسد الفرج اثناء الصلاة. هل من توجيه حيال هذا الموضوع - [00:13:30](#)

شدد نبي الله صلى الله عليه وسلم في امر الصلاة. وتسوية صفوفها وكان يقوم القдах السهام حتى لا يتقدم احد على احد يقول الصحابة ويقول الراوي حتى اذا رأى ان قد عقلنا اي قد فهمنا - [00:13:46](#)

التفت يوم واذا برجل قد بدأ صدره يعني تقدم فغضب صلى الله عليه وسلم وقال لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين قلوبكم افترم وجوهكم ويخبر ان من الملائكة تصف - [00:14:11](#)

عند ربها طفوفا يتمون الاول فالاول ويقول لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ فقالوا وكيف تصف الملائكة؟ قال يصفون يتمون الصف الاول فالاول ويسدون نعم الله اليكم يقول المستمع احمد رابع من الدمام شخص يحافظ على الصلاة في وقتها - [00:14:29](#)

ولكنه لا يصلها في المسجد فما حكم صلاته؟ جزاكم الله خيرا قد ضيع شيئا كثيرا وفرض بارباح هائلة الله المستعان فاذا كانت الصلاة الواحدة في المسجد تعدل سبعا وعشرين جزءا او صلاة في المنزل - [00:14:52](#)

فما الظن بمن تفوته اشهر لا يصلي الا وحده بل سنين كم من سنة اظاع اذا كان في السنة الواحدة يضيع الصلاة سبع وعشرين سنة ينبغي ان يتنبه ثمان يد الله على الجماعة - [00:15:16](#)

ومع الجماعة ثم ان البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ينبغي ان يحافظ عليها وان تقام فيها الصلوات والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:15:40](#)

ذاك المحافظ على المساجد رجل قلبه معلق بالمساجد ومعناه انه يحافظ على الصلوات في اوقاتها لا يفوته منها شيء واذا كان في فراغ لا شغل له انصح ان يذهب الى المسجد يتقرب الى الله - [00:15:58](#)

احسن الله اليكم من المستمع السيد سليم مصري مقيم بجدة اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول حدثونا جزاكم الله خير الجزاء عن البر بالام. وانه سبب لرضى الله عز وجل. وسبب للبركة في العمر والرزق حيث - [00:16:14](#)

شاهدوا صورا محزنة من العقوق والله المستعان لا شك ان بر الوالدين امر الله جل وعلا به في غير موضع من القرآن الكريم. الله اكبر ومن اوضح ما امر به - [00:16:31](#)

واجلاه اية سورة الاسراع التي يقول الله فيها وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:16:47](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ويقول جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا احسانا وقال ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وفي حق الوالدين - [00:17:12](#)

يصبر عليهم الولد وان جاهداه ليكفر لا احد يؤمر بالبقاء في صحبته وهو يأمر بالكفر سوى الوالدين قالوا ان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا - [00:17:30](#)

واتبع سبيل من انب الي وحق الوالدين حق عظيم الجنة من اراد دخول الجنة مع توحيد الله فليحسن الى والديه وليبرهما بر الوالدين من اعظم الاعمال واجلها عند الله وعقوقهما - [00:17:50](#)

من اكبر الكبائر مقرون بالشرك بالله جل وعلا والام لها مزية لضعفها وكثير عنائها فانها تحمل الطفل كرها ومشقة ثم تتعرض للخطر عند الولادة الام الطلق والوضع ثم بعد خروج هذا الجنين - [00:18:17](#)

معها ما فيها من الالام تشعر بعاطفة فياضة وحنانا عجيب غريب مع ما تحس به من الام واوجاع ثم تتلذذ بتحمل ما يصل اليها من اذية هذا الطفل انصاف ساغت ليستريح - [00:18:48](#)

وان جاء تعبت ليأكل وان مرض اعتبرتها الهموم الله اكبر حتى تزول علته ولذلك لما قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم من احق الناس بالصحابة يا رسول الله؟ قال امك - [00:19:16](#)

الله اكبر قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك ثم من قال ابوك فادناك؟ فادناك الى اخر الحديث عقوق الوالدين من الاعلانات الدبور التام وهو ايظا من علامات الساعة - [00:19:36](#)

كان الناس يتمدحون في الجاهلية ببر الاباء والامهات فجاء الاسلام وفيه التأكيد على بر الوالدين وصلة قرارتهما بل من ابر البر وصلة اهل ود الوالدين ان شأنهم العظيم ولكن للوالدين اثر - [00:19:55](#)

في صلاح اولادهم اذا ربوا اولادهم اذا ربى الوالدان اولادهما على التربية الاسلامية وتعظيم حقوق الله والقيام بواجب الدين تربى في عقول هؤلاء الناشئة تعظيم ما يعظمه الله ورسوله والقيام بحق من يوجب الله الحق له من عباد الله ومن ذلك بر الوالدين والله المستعان - [00:20:28](#)

احسن الله اليكم اخونا يسأل ايضا ويقول ما حكم اهداء الاعمال الصالحة للغير هل حكم الحج والصوم واداء الدين عن المتوفى خاص؟ ام ان الامر ينطبق على بقية العبادات بمجرد وجود النص في ذلك احسن الله اليكم - [00:21:00](#)

مسألة خلافة بين اهل العلم خلافة بين اهل العلم هل الاصل ان الاعمال لمن يؤديها الله يقول وان ليس للانسان الا ما سعى ولا تزر وازرة وزر اخرى ام ان الانسان يملك عمله - [00:21:17](#)

فيهدي منه ما شاء لمن شاء خلاف بين اهل العلم والصحيح ان الاعمال لمن اداها الا ما جاء النص فيه وقد جاء النص في الحج حديث الخثعنية التي قالت لنبي الله - [00:21:37](#)

صلى الله عليه وسلم ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوع ولا الضأن افى حجان؟ فقال نعم والحديث الاخر الذي نذر نذر ثم ان تحج - [00:22:07](#)

والعمرة كذلك والصوم يقول النبي عليه الصلاة والسلام من مات وعليه صوم صام عنه وليه والدين في قصة سعد ابن عباداه الصدقة بقصة سعد بن عباداة والتصدق عن عمة - [00:22:22](#)

واخبره النبي ان ينفع كل هذه ورد فيها النص ما سواها مثل خلاف والاولى ان الانسان يفعل الشيء ويدعو لمن اراد ان ينفعه ثم ما يفعله العوام اهداء الثواب هل اتيب الانسان يقينا - [00:22:42](#)

على من عمل من اطلعه على انه اتيب لكن الدعاء مشروع بالنص القرآن والسنة واجماع الامة احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمع السيد سليم يقول صليت اماما يقوم ولم اقرأ الفاتحة في احدى الركعات فقامت للخامسة تعويضا عن الركعة الباطلة - [00:22:58](#) فخذوا ينادون سبحان الله فلم ارجع. بعضهم قام وصلى الخامسة معي وبعضهم سلم قبل ان اكمل صلاتي. وبعضهم انتظر الى التشهد ايوا سلم معي. فهل عملنا جميعا صحيح؟ وماذا يعمل الامام اذا نسي الفاتحة في احدى الركعات ولم يتذكر الا في اثناء الصلاة في مثل حالتنا - [00:23:24](#)

هذه جزاكم الله خيرا اصوب من صلى معك من انتظرك وسلم معك ومن قام للخامسة وهو يعلمها خامسة بطلت صلاته ومن سلم قبلك ف طلعتة صحيحة وان كان قد اخطأ - [00:23:44](#) فهذا اخطأ بالسلام ولكن لا تعد صلاته باطلة لجواز ان ينوي الانسان الانصراف عن الامام ويكمل صلاته انما في قصة الصحابي الذي انفرد عن معاذ رضي الله عنه واما احسنهم فالذي ثبت الى ان سلمت وسلم معك - [00:24:07](#) واما انت فلا ادري كيف نسيت الفاتحة وتذكرتها بعد ذلك اخشى ان عندك وسوسة واذا استسلم الانسان للوساوس اربكته في عبادته كلها فاحرص على ضبط امورك واتقان عملك والله اعلم - [00:24:32](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الرياض باعثها الاخ محمد واحمد ايضا. سؤالهم الاول احيانا نشترى من بعض المحلات التجارية ونأخذ اكياس من هم عليها اسماء الله عز وجل كاسم شارع عبدالرحمن مثلا - [00:24:57](#) او اسم صاحب المحل. فماذا نعمل بهذه الاكياس اذا انتهينا منها؟ جزاكم الله خيرا. لا حرج في هذه. الحمد لله. فان الناس كانوا يحملون نقودا وفيها عبدالملك بن مروان وغير ذلك - [00:25:12](#)

فمجرد وجود اسماء من اسماء الله في الاسم المركب من عبدالله وعبدالرحمن وعبد الكريم وامثال ذلك لا يؤثر ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم ونفع بكم وبعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:27](#) تمام في ختام هذا اللقاء نتوجه بالشكر الجزيل لفضيلته ونتمنى ان نلتاكم باذن الله تعالى وانتم على خير اخوتنا المستمعين الكرام لنا بكم لقاء باذنه تعالى في الحلقة القادمة حتى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:53](#)